



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا

القصور التشريعي في مواجهة جرائم الفساد المالي والإداري في العراق

رسالة قدمها

الطالب

علي خضر عبد الزهره حسون

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات شهادة
الماجستير في القانون العام

بإشراف

أ.م.د. علي حمزة عسل الخفاجي

أستاذ القانون الجنائي المساعد

حزيران / 2015 م

شعبان / 1436 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة (القصور التشريعي في مواجهة جرائم الفساد المالي والإداري في العراق) التي قدمها الطالب علي خضر عبد الزهره حسون قد جرى تحت إشرافي في معهد العلمين للدراسات العليا وإنها جديرة بنيل درجة الماجستير في القانون العام .

الإمضاء:

الاسم : أ.م.د. علي حمزة عسل الخفاجي

بناءً على التوصيات المقدمة أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

الإمضاء:

الاسم:

بسم الله الرحمن الرحيم

(إقرار المقوم اللغوي)

أشهد أن رسالة الماجستير للطالب (علي خضر عبد الزهره حسون)
الموسومة (القصور التشريعي في مواجهة جرائم الفساد المالي والإداري في
العراق) قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وإنها صالحة من الناحيتين اللغوية
والأسلوبية.

الإمضاء :

المقوم اللغوي: أ.م.د. خالد كاظم حميدي

بسم الله الرحمن الرحيم

(إقرار المقوم العلمي)

أشهد أن رسالة الماجستير للطالب (علي خضر عبد الزهره حسون)
الموسومة (القصور التشريعي في مواجهة جرائم الفساد المالي والإداري في
العراق) قد تمت مراجعتها من الناحية العلمية وإنها صالحة للمناقشة.

الإمضاء :

المقوم العلمي : أ.د محمد علي سالم

بسم الله الرحمن الرحيم

(إقرار لجنة المناقشة)

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على رسالة الطالب علي خضر
عبد الزهره حسون الموسومة (القصور التشريعي في مواجهة جرائم الفساد المالي
والإداري في العراق) وقد ناقشنا الطالب بمحتوياتها وكل ما له علاقة بها وإنها
جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في القانون العام .

الإمضاء:

الدكتور:

(رئيساً)

2015 / /

الإمضاء :

الدكتور:

(عضواً)

2015/ /

الإمضاء :

الدكتور :

(عضواً)

2015 / /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْمَرْتَرُ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا

ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ * تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ

رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿

صدق الله العلي العظيم

سورة إبراهيم / 24-

الإهداء

إلى من اصطفاه رب العالمين هدى ورحمة للناس
أجمعين نبينا محمد الأمين صلى الله عليه وعلى آله وسلم
وإلى أهل بيته الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين .

إلى أرواح الشهداء الأبرار, الذين روت بدمائهم الغالية
والطاهرة ارض العراق العزيز.

إلى من علمني وكاد أن يكون رسولا أستاذي.

إلى جميع أفراد عائلتي الذين أشدد بهم أزمي.

أهدي ثمرة هذا الجهد بتواضع

الباحث

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين
سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين .

إنّ من نعم الله سبحانه وتعالى أن وفقني للعمل في اتمام هذه الرسالة
وإخراجها بصورتها النهائية بالشكر والحمد والثناء لله جل وعلا أولاً وأخيراً .

وأقدم بالشكر إلى أهل الفضل عملاً بقول رسول الله صلى الله عليه وعلى
آله وسلم (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) .

وأقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان إلى الذين حملوا أقدس رسالة
في الحياة... إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة... إلى جميع أساتذتنا
الافاضل وإلى جميع من أسهم في إنجاز هذه الرسالة وأخصّ بالشكر والتقدير :
الأستاذ المساعد الدكتور علي حمزه عسل الخفاجي الذي أشرف على هذه الرسالة
وتحمل معي كثيراً من عناء إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود والذي غمرني
بنصحه وإرشاده وتوجيهه وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يَمُنَّ عليه بالموفقية
والدرجات الرفيعة ، وأن تكون الصحة والعافية قرينهُ الدائم , و أقدم بالشكر
والتقدير إلى عمادة وأساتذة وموظفي معهد العلمين للدراسات العليا .

ولا يفوتني أن أشكر جميع من قدم لي يد العون والمساعدة في إنجاز هذه الرسالة .

ملخص الرسالة

نظرا لأهمية وقدسية المال العام , وما سببته جرائم الفساد المالي والاداري من استنزاف للمال العام , وما افرزته هذه الجرائم من مخاطر واثار سلبية خطيرة على المجتمع من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية , وضرورة بذل كافة الجهود وعلى كافة الاصعدة للتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة . ومن هذه الأصعدة هو الصعيد التشريعي والقانوني الذي يتطلب دراسة العديد من التشريعات والقوانين الحالية انطلاقا من اهمية اعادة النظر بها بالشكل الذي يضمن تحقيق الفاعلية والنجاعة في مكافحة ومواجهة هذا النوع من الجرائم مستفيدين من الجهود والاتفاقيات الدولية التي تصب في هذا الجانب والتي اخذت تتصاعد يوما بعد اخر .

وقد تناولت هذه الرسالة أوجه الاتفاق والاختلاف بين التشريعات العراقية واتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد ، وكذلك دراسة العديد من النصوص الجنائية في التشريعات العراقية وربطها بالواقع العملي ، وتحديد أوجه القصور فيها وسبل معالجتها بطريقة تساهم في التصدي لجرائم الفساد المالي والاداري . وقد تم التوصل الى نتائج وتوصيات عديدة انصبت على وجود مواطن قصور في بعض التشريعات الحالية المعنية بمكافحة جرائم الفساد المالي والاداري ، وتم اقتراح التوصيات اللازمة المتضمنة ضرورة تدخل المشرع لمعالجة هذا القصور .

المحتويات

الصفحة	الموضوع
3-1	المقدمة
44-4	الفصل الأول- ماهية القصور التشريعي لجرائم الفساد المالي والإداري
4	المبحث الأول- مفهوم القصور التشريعي لجرائم الفساد المالي والإداري
4	المطلب الأول- معنى القصور التشريعي
5	الفرع الأول- مفهوم التشريع
9	الفرع الثاني- تعريف القصور التشريعي
9	الفرع الثالث- أسباب القصور التشريعي
10	الفرع الرابع- أنواع القصور التشريعي
12	الفرع الخامس- الية تلافي القصور التشريعي
15	المطلب الثاني- تعريف جرائم الفساد
15	الفرع الأول- تعريف الفساد لغة
16	الفرع الثاني- تعريف الفساد اصطلاحاً
18	الفرع الثالث- تعريف جرائم الفساد على الصعيد الدولي
19	المطلب الثالث- بعض صور جرائم الفساد المالي والإداري
20	الفرع الأول- جريمة الرشوة
21	الفرع الثاني- جريمة التزوير
21	الفرع الثالث- جريمة الاختلاس
23	الفرع الرابع- جرائم الوساطة والمحابة واستغلال المنصب الوظيفي
24	الفرع الخامس- جرائم الإهمال الوظيفي
25	المبحث الثاني- طبيعة جرائم الفساد المالي والإداري
26	المطلب الأول- خصائص جرائم الفساد المالي والإداري
26	الفرع الأول- سرعة انتشارها
27	الفرع الثاني- اتساع نطاقها الموضوعي
28	الفرع الثالث- صعوبة اثباتها في مرحلة التحقيق والمحاكمة
29	الفرع الرابع- امتيازها بالسرية
30	الفرع الخامس- امتيازها بعنصر المغامرة والمخاطرة
30	الفرع السادس- يرافقها التخلف الإداري
31	المطلب الثاني- أسباب جرائم الفساد المالي والإداري
32	الفرع الأول- الأسباب الاجتماعية
32	الفرع الثاني- الأسباب السياسية

الصفحة	الموضوع
33	الفرع الثالث- الأسباب القانونية والقضائية
35	الفرع الرابع- الأسباب الإدارية والاقتصادية
36	الفرع الخامس- الصعوبات في محاسبة عدد من المسؤولين
38	المطلب الثالث- الآثار الناجمة عن جرائم الفساد المالي والإداري
38	الفرع الأول- الآثار الاجتماعية
40	الفرع الثاني- الآثار السياسية
42	الفرع الثالث- الآثار الاقتصادية
43	الفرع الرابع- الآثار الادارية
91- 45	الفصل الثاني- جرائم الفساد المالي والإداري من منظور إسلامي وتشريعي واليات مكافحتها
45	المبحث الأول- جرائم الفساد المالي والإداري من منظور اسلامي وتشريعي
46	المطلب الأول- جرائم الفساد المالي والإداري من منظور إسلامي
46	الفرع الأول- الموقف من الفساد على وفق نصوص القرآن الكريم
48	الفرع الثاني- الموقف من الفساد على وفق مبادئ الشريعة الاسلامية
50	الفرع الثالث- موقف الفقه الإسلامي من الفساد
53	المطلب الثاني- جرائم الفساد المالي والإداري من منظور دولي
54	الفرع الأول- المنظمات الدولية
55	الفرع الثاني- الاتفاقيات الدولية
57	الفرع الثالث- نظام الامبودسمان (Omboudsman) أو المفوض البرلماني في السويد
59	الفرع الرابع- نظام وسيط الجمهورية في فرنسا
60	الفرع الخامس- هيئة الادعاء العام في الاتحاد الروسي
61	المطلب الثالث- جرائم الفساد المالي والإداري في التشريع العراقي
61	الفرع الأول- مفهوم المال العام
62	الفرع الثاني- موقف القانون الجنائي العراقي من جرائم الفساد
66	المبحث الثاني- اليات مكافحة جرائم الفساد المالي والإداري
66	المطلب الأول- الجهات الرقابية
67	الفرع الأول- هيئة النزاهة
69	الفرع الثاني- مكتب المفتش العام
71	الفرع الثالث- ديوان الرقابة المالية الاتحادي
73	الفرع الرابع- مجلس النواب
77	الفرع الخامس- المجلس المشترك لمكافحة الفساد

الصفحة	الموضوع
77	المطلب الثاني- رقابة السلطة القضائية
78	الفرع الأول- مفهوم الرقابة القضائية
79	الفرع الثاني- مبدأ استقلال القضاء
80	الفرع الثالث- الرقابة على دستورية القوانين
81	الفرع الرابع- مفهوم التخصص في القضاء
83	الفرع الخامس- الادعاء العام
86	المطلب الثالث- رقابة منظمات المجتمع المدني
86	الفرع الأول- مفهوم الرقابة
88	الفرع الثاني- مفهوم منظمات المجتمع المدني
89	الفرع الثالث- نشوء منظمات المجتمع المدني في الوطن العربي
89	الفرع الرابع- نشوء منظمات المجتمع المدني في العراق
136-92	الفصل الثالث – نطاق القصور التشريعي ازاء جرائم الفساد المالي والاداري
92	المبحث الاول- القصور التشريعي ازاء جرائم الفساد على الصعيد الدولي
93	المطلب الأول- أوجه الاتفاق بين اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد والتشريعات العراقية
94	الفرع الأول- تشكيل هيئة لمكافحة الفساد وتدعيم الجهاز القضائي
95	الفرع الثاني- رشوة الموظفين العموميين الوطنيين والاختلاس
97	الفرع الثالث- إساءة استغلال الوظائف والاثراء غير المشروع
98	الفرع الرابع- جريمة اخفاء الاشياء المتحصلة من جريمة
99	الفرع الخامس- جريمة اعاقه سير العدالة
99	الفرع السادس- الحصانات القضائية وحماية الشهود والخبراء
101	المطلب الثاني- أوجه القصور بين اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد والتشريعات العراقية
102	الفرع الأول- رشوة الموظفين العموميين الاجانب
103	الفرع الثاني- المتاجرة بالنفوذ
104	الفرع الثالث- الرشوة والاختلاس في القطاع الخاص
106	الفرع الرابع- مسؤولية الشخصيات الاعتبارية
107	المطلب الثالث- القصور التشريعي ازاء جريمة غسيل الأموال
108	الفرع الأول- مفهوم غسيل الأموال
109	الفرع الثاني- خصائص جريمة غسيل الأموال
111	الفرع الثالث- مخاطر جريمة غسيل الأموال
113	الفرع الرابع-القصور التشريعي في التحقيق بجريمة غسيل الأموال

الصفحة	الموضوع
114	الفرع الخامس- موقف التشريع العراقي ازاء جريمة غسيل الاموال
116	المبحث الثاني- القصور التشريعي ازاء جرائم الفساد على الصعيد الوطني
116	المطلب الأول- قصور التشريعات الجنائية العراقية في مرحلة التحقيق
117	الفرع الأول- مفهوم التحقيق
117	الفرع الثاني- أهمية وغاية التحقيق
118	الفرع الثالث- الجهات الممنوحة سلطة التحقيق
121	الفرع الرابع- القصور الإجرائي في العمل التحقيقي والقضائي في قضايا جرائم الفساد
122	المطلب الثاني- قصور التشريعات الجنائية العراقية في مرحلة المحاكمة وأثر العقوبة
123	الفرع الأول- مفهوم مرحلة المحاكمة
125	الفرع الثاني- مفهوم العقوبة
126	الفرع الثالث- القصور التشريعي في عقوبة جريمة الوساطة
127	الفرع الرابع- القصور التشريعي في عقوبة جريمة الكسب غير المشروع
128	الفرع الخامس- القصور التشريعي في عقوبة جريمتي الرشوة والاختلاس
129	المطلب الثالث- القصور التشريعي في بعض التشريعات العراقية غير الجنائية
130	الفرع الأول- جريمتي الاضرار العمدي وغير العمدي
132	الفرع الثاني- موقف المشرع العراقي من التضمين
133	الفرع الثالث- الأشخاص المشمولين بقانون التضمين رقم (12) لسنة 2006
135	الفرع الرابع- القصور التشريعي في قانون التضمين ازاء المادتين 340 و 341
135	الفرع الخامس- تلافي القصور التشريعي في قانون التضمين ازاء المادتين 340 و 341
139-137	الخاتمة
137	النتائج
138	التوصيات
159-140	المصادر
160	Abstract